اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 23-04-2009 رقم العـدد: 14913 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 58 رقم القصاصة: 1

وعد الطلاب السعوديين بالدعم والمساندة

د. المارك: العلاقات السعودية البحرينية مثال لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية - العربية

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 23-04-2009 رقم العدد: 14913 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 58 رقم القصاصة: 2

المنامة – سعيد السلطاني:

أقام الملحق الثقافي في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الأستاذ محمد بن عبدالله الحمود مساء أول من أمس الثلاثاء حفلا تكريميا احتفاء بسفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين الشقيقة الدكتور عبدالمحسن بن فهد المارك.

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين بمملكة البحرين ومديري وأساتذة الجامعات البحرينية وعدد من السفراء المعتمدين بمملكة البحرين وبعض المسؤولين من شركة أرامكو السعودية ومدير بنك الخليج وعدد من أفراد الجالية السعودية المقيمة بالبحرين وأعضاء السفارة والمدرسين السعوديين المبتعثين للعمل بمملكة البحرين والطلاب والطالبات السعوديين وعائلاتهم وتم خلاله تكريم الطلبة والطالبات المتفوقين بالجامعات البحرينية.

وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم ألقى سفير خادم الحرمين الشريفين بالبحرين الدكتور عبدالمحسن بن فهد المارك كلمة قال فيها إنه يسعدني في احتفال الملحقية الثقافية بمناسبة تشريفي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – بأن أكون سفيراً لمقامه الكريم لدى مملكة البحرين الشقيقة أن التقي بأبنائي وبناتي الطلبة والطالبات السعوديين، مؤكداً للطلبة والطالبات السعوديين حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني، وسمو وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي

د. عبدالمحسن المارك

على متابعة أوضاعهم الدراسية والاجتماعية إلى حين تخرجهم وحصولهم على الشهادات العلمية ليعودوا لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

وقال إن الطلبة والطالبات السعوديين هم في سلم الأولويات التي وضعتها نصب عيني لتسخير كل جهودي وزملائي في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين لخدمتهم، مشيراً إلى أن قلوبنا وأبوابنا في سفارة خادم الحرمين الشريفين في المنامة ستكون مفتوحة لكافة الطلاب السعوديين لذا أرجو من كل منكم أن يعتبر السفارة بيته الكبير وأن يعتبر السفير أباً له وكافة أفراد السفارة والملاحق والمكاتب التابعة لها إخواناً وأن الجميع أسرة واحدة مترابطة.

ووعد المارك جميع الطلبة السعوديين بالبحرين بالدعم والمساندة قائلاً: «إن خدمة الطلاب السعوديين الهدف ومسؤولية بالنسبة للملحقية الثقافية والملحق الثقافي تعتبر أساسية لذا فسيجد مني الدعم والمساندة»، موضحاً أن الطلاب يعتبرون سفراء حقيقيين لبلادهم المملكة العربية السعودية ولدينهم ولشعبهم فبأخلاقهم وأعمالهم وبنجاحهم يمثلون الشعب السعودي، فإذا قاموا بمسؤولياتهم سيجدوننا إن شاء الله عوناً ودعماً لهم.

وقال إن الدولة منذ أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله حرصت على بناء الإنسان السعودي المؤمن بربه وأخلاقه وعلمه وعملت لدعم التأهيل العلمي داخل وخارج المملكة من أجل بناء دولة قوية تعيد للعرب والمسلمين أمجادهم التي بنيت على الدين والأخلاق والعلم ولتعلية بناء الدولة وإنسانها، ولقد زادت مؤخراً أعداد المبتعثين لمختلف بلدان العالم في شتى فروع العلم والمعرفة وتأمل حكومتكم ووطنكم ومواطنيه الكثير منكم وأنتم – إنشاء الله – أهل لذلك.

وهنأ المارك في ختام كلمته الطلاب المتفوقين قائلاً: «سوف أسعى مستقبلاً عبر الملحقية الثقافية للالتقاء بالمبتعثين وذلك من خلال الإعداد والتنظيم لبرنامج لقاءات المبتعثين السعوديين في البحرين بعنوان (كلنا أبناء الوطن) الذي يهدف إلى إثراء الترابط بين السفارة والمبتعثين العمل على توضيح الصورة الحقيقية للابتعاث وعلاقة المبتعث ببلد الابتعاث والأنظمة القائمة فيه وكيفية التعامل معها في المجالات كافة.

وفي نهاية كلمته أشاد المارك بالعلاقات السعودية البحرينية قائلاً: «إن العلاقات بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظهم الله تعتبر مثالاً يحتذى به لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية – العربية وتعتبر ركيزة رئيسية للتضامن العربي والإسلامي وللسلم الدولي أنها في الواقع قيادة واحدة وشعب واحد في دولتين.

وفي نهاية الحفل كرم سفير خادم الحرمين الشريفين الطلبة والطالبات السعوديين المتفوقين بالجامعات البحرينية.